



زكاة
العلم
تعليمه

الدورات التعليمية لحفظ القرآن الكريم

إعداد لجنة البرامج
في دار السيدة رقية (عليها السلام) للقرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محتويات الكتاب

المقدمة	٧
الحث على حفظ القرآن الكريم	٩
أولاً: الأهداف	١٠
ألف - الأهداف العامة	١٠
ب - الأهداف المرحلية	١٠
ثانياً: أنواع الدورات	١١
١- حفظ القرآن الكريم في سنة واحدة	١١
٢- حفظ القرآن الكريم خلال سنة ونصف: (١٨ شهراً)	١١
٣- حفظ القرآن الكريم خلال سنتين:	١٢
٤- حفظ القرآن الكريم خلال ٣ سنوات:	١٣
ثالثاً: البرامج المتنوعة الأخرى للحفظ والمراجعة	١٥
١- برنامج مراجعة المحفوظات	١٥
٢. برنامج حفظ الجزء الثلاثين	١٥

٣. برنامج الحفظ الموضوعي ١٦
- ٤ - الدورات التي لا يشترط فيها الحضور أصلاً: ١٦
- رابعاً أصول تعليم حفظ القرآن الكريم ١٧
- مراجعة حفظ المقطع الجديد ١٧
- طرح مجموعة من الأسئلة حول الصفحات العشرة الأخيرة .. ١٩
- برنامج تسميع الآيات السابقة ٢٠
- طرق طرح الأسئلة حول المحفوظات السابقة ٢١
- ملاحظات أساسية يجب على المدرسين مراعاتها ٢٣
- نصائح إضافية يمكن أن نشير إليها بشكل مختصر ٢٤
- ١- الافتتاح الموفق لجلسة الدرس ٢٤
٢. الإدارة الحيوية للجلسة ٢٥
٣. اختتام الجلسة ٢٥
٤. عرض الأساليب المناسبة للحفظ ٢٦
٥. كيفية إعطاء الدرجات ٢٧
٦. الإبداع في الدرس ٢٨

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله
الطيبين الطاهرين.

إنّ من أهمّ الأمور التي أكدت عليها الشريعة الإسلامية، من
خلال ما جاء في نصوصها القرآنية والشرعية، هي مسألة تعلم
القرآن الكريم وتعليمه حفظاً وقراءة، ترتيلاً وتجويداً، وقد قامت
لجنة البرمجة والتعليم في دار السيدة رقية (عليها السلام) بإعداد المناهج
والبرامج القرآنية المبسطة بجميع ما يرتبط بالقرآن الكريم، كما أنّها
تأمل من جميع الأساتذة الكرام الالتزام بهذه الخطط والبرامج؛
لكي نصل جميعاً إلى مستوى تعليم جيد بوقت أقل وأقصر.

وهذا الكتاب الذي بين يديكم يوضح لكم طبيعة البرامج
والدورات التعليمية للمبتدئين في تحفيظ القرآن الكريم؛ إذ بإمكان

المعلم الفاضل الاختصار أو الإضافة بحسب تشخيصه للمصلحة
ومراعاةً لمستوى متعلميه، ولا بأس في كل مرحلة طرح بعض من
آداب التلاوة



الحث على حفظ القرآن الكريم

قال: رسول الله ﷺ: (من أعطاه الله حفظ كتابه فظن أن أحداً أُعطي أفضل مما أُعطي فقد غمط أفضل النعمة)^١.

وعنه ﷺ: (إنّ الذي ليس في جوفه شيءٌ من القرآن كالبيت الخرب)^٢.

وعنه ﷺ: (حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، الملبسون بنور الله عزّوجل)^٣.

وعنه ﷺ: (لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجد مع من جد، ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله)^٤.

الإمام الصادق: (الحافظ للقرآن العامل به مع السفارة الكرام البررة)^٥.



-
- (١) كنز العمال للمتقي الهندي، ج ١، ص ٥١٨.
 - (٢) مسند أحمد بن حنبل، ج ١، ص ٢٢٣؛ سنن الترمذي، ج ٤، ص ٢٥٠.
 - (٣) بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسي، ج ٨٩، ص ١٩.
 - (٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری، ج ١، ص ٥٥٢.
 - (٥) الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني، ج ٢، ص ٦٠٣؛ الأمالي للصدوق، ص ١١٥.

أولاً: الأهداف

ألف- الأهداف العامة:

تأصيل الثقافة القرآنية والأنس بالقرآن الكريم من خلال إقامة دورات تخصصية لحفظ القرآن الكريم.
نشر المعارف التربوية في مختلف طبقات المجتمع الإسلامي من خلال الفهم الصحيح للقرآن الكريم وتطبيقه.

بد الأهداف المرحلية:

تعريف المتسبين على طرق وأساليب حفظ القرآن الكريم.
إعداد حفظة للقرآن الكريم، وتوضيح معانيه ومفاهيمه.



أنواع الدورات

هناك دورات مختلفة لحفظ القرآن الكريم، منها:

١- حفظ القرآن الكريم في سنة واحدة

برنامج الدورات التي تستغرق سنة: يقوم المتسبب خلالها بحفظ صفتين من القرآن الكريم كل يوم بحيث ينهي حفظه خلال سنة، حيث تقام دروس هذا البرنامج في الفترة الصباحية، وبشكل يومي طوال أيام الأسبوع باستثناء أيام العطل الرسمية.

٢- حفظ القرآن الكريم خلال سنة ونصف: (١٨ شهراً)

الطريقة الثانية وهي: أن يحفظ في السنة الأولى عشرين جزءاً بحيث يكون الحفظ يومياً صفحة ونصف الصفحة، وفي ستة أشهر من السنة الثانية يكون الحفظ عشرة أجزاء، أي: أن يحفظ يومياً عشرة أسطر، فيكون المجموع حفظ القرآن في سنة ونصف.

الفائدة من هذه الدورة أن الحافظ في السنة الثانية يكون عنده برنامج مكثف لمراجعة المحفوظات مع حفظ الأجزاء العشرة الأخيرة.

٣- حفظ القرآن الكريم خلال سنتين:

أ- المتسبب يقوم بحفظ عشرة أسطر في السنة الأولى بحيث يكون حفظه خلال السنة الأولى عشرة أجزاء، والسنة الثانية يدخل دورة تخصصية، فيكون حفظه عشرون جزءاً بحيث يكون الحفظ يوماً صفحة ونصف الصفحة ويمكن إجراء هذا البرنامج بالعكس (حيث يقدم برنامج السنة الثانية على الأولى حسب ظروف المتسبين).

ب- يكون حفظ القرآن في سنتين على أن يكون في السنة الأولى حفظ خمسة عشر جزءاً، والسنة الثانية بقية الأجزاء الباقية من القرآن، ويكون الحفظ يوماً صفحة كاملة من القرآن.

تُقام دروس هذا البرنامج في الفترة الصباحية طوال أيام الأسبوع باستثناء أيام العطل الرسمية .

٤ حفظ القرآن الكريم خلال ٣ سنوات :

تكون دورة حفظ القرآن في ثلاث سنوات على أن يكون الحفظ يومياً عشرة أسطر فيكون المعدل في السنة الدراسية ستة أجزاء إلا أن في العطلة الصيفية يكمل بقية الأربعة أجزاء، أي: يكون الحفظ صفحة واحدة يومياً مع المراجعة السابقة. والنتيجة يكون الحفظ في السنة الواحدة عشرة أجزاء، وفي السنة الثانية عشرة أجزاء أيضاً حتى يكمل في الستين حفظ عشرين جزء، ومن ثم في السنة الأخيرة -وهي السنة الثالثة - يكمل الأجزاء العشرة الأخيرة، فحينئذ يكون قد حفظ القرآن الكريم.

ملاحظة: تقام دروس البرنامج في الصباح أو المساء حسب ظروف المتسبين ويمكن إجراء هذه الدروس أسبوعياً ثلاث جلسات ويمكن كذلك أن يكون بصورة يومية.



شرح مختصر لهذه الدورات

نوع الدورة	مقدار الحفظ	عدد الجلسات	مدة الجلسات	الملاحظات
حفظ القرآن خلال سنة واحدة	صحتان يومياً	ست جلسات ما عدا أيام العطلة	أربع ساعات	١- الحفظ مع مراجعة الملاحظات السابقة ٢- تفسير مبسط
حفظ القرآن خلال ثمانية عشر شهراً	صفحة ونصف	ست جلسات ما عدا أيام العطلة	ثلاث ساعات	١- ساعة للحفظ الجديد ٢- ساعة لمراجعة الحفظ ٣- الحفظ والتفسير المبسط في الدار القرآنية
حفظ القرآن خلال سنتين «ألف»	صفحة واحدة يومياً	ست جلسات	ثلاث ساعات	١- ساعة للحفظ الجديد ٢- مراجعة عشرة دروس والملاحظات السابقة
حفظ القرآن خلال سنتين «ب»	حفظ عشرة أسطر «فسي السنة الأولى» وفي السنة الثانية حفظ صفحة ونصف	ثلاث جلسات ست جلسات	ساعة ونصف	يحفظ المتسبب خلال سنة عشرة أجزاء وفي السنة الثانية يحفظ عشرين جزء
حفظ القرآن خلال ثلاث سنوات	حفظ عشرة أسطر «يومياً»	الحضور عند الأستاذ ثلاث جلسات	ساعة ونصف	١- الحفظ عشرة أسطر خلال السنة الدراسية وفي العطلة الصيفية يكون الحفظ صفحة واحدة يومياً مع المراجعة المستمرة

البرامج المتنوعة الأخرى للحفظ والمراجعة

١- برنامج مراجعة المحفوظات :

هذا البرنامج خاص بالأشخاص الذين يحتاجون إلى مراجعة ما حفظوه سابقاً من القرآن الكريم لتأكيده وتصحيحه، وذلك بمقدار صفحة كحد أدنى، ومقدار جزء كحد أعلى بشكل مستمر وفق البرنامج المحدد زمانياً.

٢. برنامج حفظ الجزء الثلاثين :

هذا البرنامج خاص بالذين يرغبون بحفظ قسم من القرآن الكريم سواءً كان الوقت في العطلة الصيفية أم غيرها، وذلك وفق برنامج مفصل لحفظ الجزء الثلاثين أو غيره، مع المرور على معاني مفردات القرآن الكريم ومفاهيمه.

٣. برنامج الحفظ الموضوعي :

يقوم المنتسب بحفظ مجموعة من الآيات المنتخبة موضوعياً وذلك وفق برنامج مفصل ومدروس.

٤. الدورات التي لا يشترط فيها الحضور أصلاً:

هذه الدورات معدة للأفراد الذين يرغبون بحفظ القرآن الكريم ويتعذر عليهم الحضور. ويكون برنامج الحفظ و مراجعة المحفوظات لهؤلاء الأفراد من خلال الهاتف و الإنترنت، ويكون الارتباط من خلال التنسيق مع القسم التعليمي يختار فيه الطالب ساعة معينة ليقرأ محفوظاته على الأستاذ.



رابعاً أصول تعليم حفظ القرآن الكريم

يجب على المدرس تقسيم الوقت المخصَّص له إلى عدة

أقسام:

ألف) استماع الحفظ الجديد.

ب) مراجعة عشرة دروس.

ج) مراجعة المحفوظات السابقة.

د) تخصيص وقت للطلاب للحفظ الجديد في الصف.

القسم الأول: مراجعة حفظ المقطع الجديد :

حيث تتم مراجعة المقطع الجديد للآيات القرآنية الذي يعد أصلاً مهماً وأساسياً لحافظ القرآن الكريم، وكلما كان حفظ القرآن مركزاً وثابتاً ازداد الحافظ توفيقاً وإقبالاً على حفظه، ومن هنا يظهر خطأ من قال: "يجب أولاً حفظ الآيات، ويتم تثبيت ما حفظه القارئ مع مرور الأيام وبالتالي يتحسن حفظه..."

❖ يقوم المدرس بتلاوة المقطع الجديد بدون توقف أو تلكؤ من دون الاستعانة بالمصحف، والهدف من ذلك تقديم نموذج

حي على قدرة الطالب على الحفظ ، لأجل ترغيبه بالإقتداء
وتسهيل الأمر عليه.

❖ يجب على جميع الطلاب تلاوة المقطع الجديد.

❖ القراءة الجماعية للحفظ الجديد إذا كان الحفظ موحدًا

❖ تثبيت درجة الحفظ للمقطع الجديد مع ملاحظة حفظه
للجملة التي تسبق الآيات الجديدة والتي تليها ، لأنه يؤثر على
تقوية ذهن الطالب للربط بين الصفحات .

ملاحظة: يجب على المدرّس أن يخصّص لكلّ الطلاب وقتاً
خاصّاً لقراءة الحفظ الجديد. من باب المثال: لقراءة صفحة
واحدة يخصّص ثلاث دقائق لكل طالب و فائدة هذا البرنامج
هي: أن يلتزم الطالب بتحضير حفظه بصورة جيدة قبل
حضوره في الصف.

القسم الثاني: طرح مجموعة من الأسئلة حول الصفحات العشرة الأخيرة

من الأساليب المهمة في الحفظ: مراجعة الدروس العشرة الأخيرة وتلاوتها من قبل الطلاب بعد الانتهاء من مراجعة الدرس الجديد. وإذا لم يكن الوقت كافياً لتلاوة جميعها، يقوم المدرّس باختيار قسم منها أو طرح بعض الأسئلة المرتبطة بما يتناسب مع وقت الجلسة.

ملاحظة: يمكن إجراء هذا البرنامج بالأساليب التالية:

(١) من خلال المباحثة بين الطلاب بصورة ثنائية

(٢) المباحثة بصورة جماعية وفيها طرق متنوعة ومختلفة.

من باب المثال: كل طالب يقرأ آية بحيث يقرأ الأول آيةً واحدة ويقرأ الثاني الآية اللاحقة... وهكذا، إلى أن يرجع الدور على الطالب الأول.

(٣) من خلال الأسئلة المتنوعة إذا لم يكن الحفظ موحّداً بين

الطلاب، وكذلك إذا كان الحفظ موحّداً.

القسم الثالث: برنامج تسميع الآيات السابقة

القسم الثالث من برنامج الجلسة هو تلاوة الطالب للآيات السابقة التي سبقت (تسميع المقطع الجديد الموجود في فقرة (ألف) بالإضافة إلى تسميع الصفحات العشرة الأخيرة الموجودة في فقرة (باء)). ويمثّل هذا القسم ثمرة الجهود المبذولة في الفقرتين (ألف وباء).

يتم إجراء هذا البرنامج كبرنامج مراجعة العشرة دروس.

القسم الرابع: طرح أسئلة حول التفسير ومعاني المفردات

يجب على الطلاب مراجعة تفسير الآيات وأسباب نزولها ومعاني المفردات الخاصّة بالمقطع الجديد، ويجب على الأستاذ طرح الأسئلة المتعلقة بها في بداية كلّ جلسة .



طرق طرح الأسئلة حول المحفوظات السابقة

- هناك أساليب مختلفة يمكن الاستفادة منها في طرح الأسئلة حول محفوظات الصفحات العشرة الأخيرة وما سبقها .
- ١- تكليف بعض الطلاب بتلاوة قسم من الآيات السابقة من دون تعيين مسبق.
 - ٢- تكليف بعض الطلاب بالتناوب بتلاوة آية بعد آية بشكل متسلسل.
 - ٣- تكليف الطالب بتلاوة قسم من الآية ثم يقوم طالب آخر يختاره الأستاذ بإكمالها . (وهذا يجري في الآيات الطوال).
 - ٤- تكليف الطلاب بالتلاوة بشكل جماعي لإيجاد حالة من النشاط والحيوية أثناء الدرس وتنبه الغافلين للمشاركة والتركيز مع بقية الطلاب.
 - ٥- تكليف الطالب بمواصلة التلاوة عندما يتلکأ القارئ الحلالي في قراءة الآية أو مكوثه.

٦- تكليف القارئ بتلاوة قسم من بداية الصفحة ونهايتها .

٧- تكليف القارئ بتلاوة قسم من بداية الآية ونهايتها .



ملاحظات أساسية يجب على المدرسين مراعاتها

- ١- طرح أسئلة الحفظ المتعلقة بأواخر الآيات للتفريق بينها وبين مشابهاها في القرآن، حتى يتمكن الحافظ من التمييز بينها.
 - ٢- بإمكان المدرس أن يطلب من الحافظ تلاوة الآيات بشكل عكسي لما في ذلك من تقوية ذاكرته وذهنه.
 - ٣- طرح مجموعة من الأسئلة حول الآيات المشابهة.
 - ٤- تقسيم قراء الصف إلى مجموعتين أو أكثر للتلاوة بشكل متواصل، آية بعد آية.
 - ٥- طرح مجموعة من الأسئلة للتلاوة عن طريق رقم الآية.
- فائدة:** هذا البرنامج يحث الطلاب على مراجعة الآيات بصورة مركزة ودقيقة.
- ٦- طرح مجموعة من الأسئلة للتلاوة من خلال تحديد موضوع من القرآن الكريم، وذلك لأجل زيادة الاطلاع والتعرف على الآيات، وعلى الأستاذ تقديم نماذج على ذلك.

نصائح إضافية يمكن أن نشير إليها بشكل مختصر

١- الافتتاح الموفق لجلسة الدرس:

- يجب على المدرس تهيئة الأجواء المناسبة لحفظ القرآن قبل البدء بالأسئلة، وذلك باتباع النصائح التالية:
- ❖ إلقاء التحية والسلام، والسؤال عن أحوال الطلاب .
 - ❖ مصافحة المتواجدين في الصف قدر الإمكان، وخصوصاً في المناسبات (كالأعياد والموايد وغيرها).
 - ❖ استفتاح الجلسة بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى وذكر بعض الآيات والروايات التي تعزز ثقافة القرآن الكريم والعلاقة بأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله.
 - ❖ الإشارة إلى المناسبات الإسلامية التي نعيش ذكراها بشكل مختصر.

ملاحظة: تخصيص وقت لهذا البرنامج وأن لا يتجاوز خمس دقائق.

٢. الإدارة الحيوية للجلسة :

- ❖ الاستفادة من اللطائف القرآنية.
- ❖ الاستشهاد بالأشعار والأمثال الهادفة.
- ❖ استحضار بعض النكات الطريفة.
- ❖ استخدام أساليب متنوعة في طرح الأسئلة .
- ❖ إجراء بعض المسابقات الترفيحية والهادفة بين الطلاب.

ملاحظة: هذا البرنامج يكون بين فقرات الدرس وبصورة مختصرة و أن لا تتكرر كل هذه البرامج في يوم واحد بل تقسم على أيام الدرس.

٣. اختتام الجلسة:

يجب قبل اختتام الجلسة التذكير بواجبات الطلاب اليومية مع تقديم التوصيات المناسبة.

ملاحظة: لا بد أن تكون جلسات خاصّة وتوصيات ونصائح خاصة للطلاب الأقلّ مستوى.

ملاحظة: يُضاف إلى الشرح المختصر للدورات، أن يُوضع للطلاب برنامج يومي لمراجعة المحفوظات وكلّما زاد عدد الأجزاء المحفوظة زادت المراجعة. مثال: إذا كان الطالب يحفظ عشرة أجزاء، فعليه مراجعة نصف جزء يومياً إلى جزء، ولا يكون أقلّ من ذلك.

٤. عرض الأساليب المناسبة للحفظ:

من أهم فوائد جلسات الحفظ التعرّف على أساليب وطرق حفظ القرآن الكريم لتطويرها واكتشاف نقاط ضعفها وموانعها لمعالجتها. فيجب على المدرّس عرضها وذكر التجارب المناسبة للطلاب.



٥. كيفية إعطاء الدرجات :

من الأمور المهمّة في إدارة الجلسات معرفة كيفية إعطاء الدرجات بشرط أن تكون ملاكاتها واضحة وموحدة بين الأساتذة ، وتكون الدرجة العليا هي ٢٠ درجة للصفحة الواحدة أو نصفها حسب التفصيل الآتي:

الخطأ في الحروف والحركات		الخطأ في الكلمة			الخطأ في الكلمات		
حذف - إضافة - تغيير		حذف - إضافة - تغيير موضع - تغيير			حذف - إضافة - تغيير - تغيير عادة كلمات أو جملة نصيرة أو طويلة		
تصحيح مباشر	تصحيح بواسطة الحكم	تصحيح مباشر	تصحيح بواسطة حكم	تصحيح مع تذكير	تصحيح مباشر	تصحيح مع تذكير	تصحيح بواسطة الحكم
٠,٢٥	٠,٥	٠,٢٥	٠,٥	٠,٧٥	٠,٥	١	١,٥

إضافة درجات رقم الآية - الصفحة - اسم السورة	التوقف المتكرر والتأكيد	الانتقال إلى آيات بعيدة أو غير مشابهة			الانتقال إلى آيات مشابهة قبلها أو بعدها		
		تصحيح بواسطة الحكم	تصحيح مع تذكير	تصحيح مباشر	تصحيح بواسطة الحكم	تصحيح مع تذكير	تصحيح مباشر
كل مورد	كل مورد	٢,٥	٢	١	٢	١,٥	٠,٧٥

٦. الإبداع في الدرس:

يستطيع المدرّس عرض أساليب جديدة من إبداعه وابتكاره بحيث لا تتعارض مع الأصول الأساسية للحفظ.

ملاحظة: على المدرّس أن يؤدي كلّ هذه البرامج حسب الوقت المقرّر له قدر المستطاع بحيث لا يؤثر وقت برنامج على البرنامج الآخر من باب المثال: أن يستمع المدرس الحفظ الجديد من الطلاب حسب الوقت المخصّص للحفظ الجديد وأن لا يأخذ هذا البرنامج من وقت برنامج العشرة دروس الأخيرة.

٧- يجب على المدرّس إبقاء الطلاب على استعداد دائم للإجابة على الأسئلة في بداية كلّ جلسة سواءً عن طريق التعيين أم غيره.

٨- يجب على المدرّس عندما يبدأ الطالب بالقراءة إبقاء بقية الطلاب في حال الإنصات والاستماع والمتابعة معه بصوت خافت للمحافظة على تركيز القارئ، والاستعداد للقراءة إذا طلب المدرّس من أحدهم مواصلة القراءة.

٩- التزام جميع الطلاب بإغلاق المصاحف أثناء انعقاد جلسة استماع الحفظ .

١٠- يجب على المدرّس تقديم الملاحظات المناسبة للطلاب المقصّر، إضافة إلى قيامه بجميع واجباته في الصف من (مراجعة المقطع الجديد، والقديم، والمباحثة، والاستماع إلى الشريط، وعرض الأسئلة... وغيرها) ويمكنه إرسال الطالب المقصّر لإدارة القسم عند اللزوم.

١١- بإمكان المدرّس أن يثبّت درجات الحفظ للآيات السابقة في دفتر الصف، وكذلك درجات استماع المقطع الجديد في الصفحات العشرة الأخيرة.

١٢- على المدرّس قدر المستطاع أن يستمرّ مع الطلاب إلى انتهاء الدورة أو انتهاء الحفظ، لأن هذا الأمر يشكّل تعارضاً في طريقة إدارة الصف و طريقة الحفظ و المراجعة على الطلاب.

١٣- على المدرس أن يعرف نفسه هل يستطيع إدارة الدورة بشكل صحيح وثانياً: هل يستطيع أن يستمرّ مع الطلاب إلى انتهاء الدورة أم لا.

ومن الله التوفيق

